من هو مرقس الرسول

Holy_bible_1

الشبهة

من هو مرقس ؟.

وتناقل المحققون ما رددته المصادر النصرانية في ترجمة مرقس ، والتي يجمعها ما جـــاء فـــي قاموس الكتاب المقدس عنه ، فهو الملقب بمرقس ، واسمه يوحنا ، وقد رافق مرقس برنابا وبولس في رحلتهما ، ثم فارقهما ، ثم عاد لمرافقة بولس . ويتفق المترجمون له على أنه كان مترجمـــاً لبطرس الذي له علاقة بهذا الإنجيل.

ويذكر المؤرخ يوسيبوس أنه – أي مرقس – أول من نادى برسالة الإنجيل في الإسكندرية، وأنه قتل فيها .

قال بطرس قرماج في كتابه " مروج الأخبار في تراجم الأبرار " عن مرقس : "كان ينكر ألوهية المسيح " .

الرد

في البداية ارجوا مراجعة ملف

قانونية انجيل مرقس الرسول وكاتب الانجيل

وايضا ملف

القديس مرقس البشير مؤسس الكرسي الاسكندري والرد على المشككين

والمشكك يستشهد بقاموس الكتاب ولكنه لا ينقل بامانه فقد اخفي الجزء الذي يشير الي ان مرقس هو الشاب الذي اتبع المسيح ليلة تسليمه وهو الشاب الذي كان حامل قربة الماء واعد العليه للرب يسوع وتلاميذه

بل وايضا قاموس الكتاب يرفض ان يكون مرقس الرسول هو فقط مترجم لبطرس الرسول

ولهذا اقدم نص كلام قاموس الكتاب المقدس

مرقس الرسول كاروز الديار المصرية

اسم لاتيني معناه "مطرقة" وهو لقب ليوحنا (اع 12: و 25 و 15: 37). ويرّجح أنه ولد في أورشليم لأن أمه سكنت هناك وكانت ذات اعتبار بين المسيحيين الأولين فإن بطرس لما أطلق من السجن ذهب إلى بيتها. ويرَّجح ان مرقس اتبع الرب بواسطة بطرس لأنه يدعوه ابنه (1 بط 5: 13). ويظن أن مرقس هو الشاب الذي تبع المسيح ليلة تسليمه (مر 14: 51 و 52).

وتوجه مرقس مع بولس وبرنابا نسيبيه (كو 4: 10). في رحلتهم التبشيرية الأولى (اع 12: 25) غير أنه فارقهما في برجة (اع 13: 13). فصار علة مشاجرة قوية بين بولس وبرنابا (اع 15: 36 – 40). وبعد ذلك تصالح مع بولس فرافقه إلى رومية (كو 4: 10 وفل 24). وكان مع بطرس لما كتب رسالته الأولى (ابط 5: 13)، ثم مع تيموثاوس في افسس (2 تي 4: 11). ولا يعرف شيء حقيقي عن حياته بعد ذلك إلا أن بعض المشككين قالوا أنه مترجم بطرس، وربما كان يترجم له في بعض المواضع أو أنه كتب انجيله تحت ارشاد الرسول كما يستدل من بعض الآيات. فظن بعضهم أن بطرس كتب بعض الآيات والحوادث التي شاهدها وأن مرقس كتب إنجلية بعد مطالعة هذه الكتابات، وهذا ما لا تقبله كنيستنا الأرثوذكسية القويمة. وقال بعضهم أن خطاب بطرس لكرنيليوس (اع ص 10) هو ملخص إنجيل مرقس. وإذا قابلنا ما في (مت 16: 13 – 23 مع مر 8: 27– 33) رأينا أن مدح بطرس محذوف من إنجيل مرقس مع حفظ الانتهار، ويرَّجحون أن لبطرس دخلاً في ذلك نظراً لتوبته الشديدة، وأيضاً ذكر مرقس صياح الديك مرتين (مر 14: 72)، خلافاً لمتى الذي لا يذكر غير صياح (مت 26: 74). وفي ذلك نظر إلى حساسية بطرس القلبية ولوم ذاته على إنكاره ربه. وقد ذكر المؤرخ يوسيبيوس بأن مرقس

كان أول من نادى برسالة الانجيل في مدينة الإسكندرية في البلاد المصرية وأنه استشهد فيها. ويرمز إلى البشير مرقس في الفن المسيحي بصورة الأسد.

ثانيا بطرس قرماج لم يقل ان مرقس وبطرس ينكرون ألوهية المسيح واحزنني اني وجدت هذه المقوله في عشرات من المواقع الاسلامية وهي كذبه ابتدعها احدهم ثم نقلوا عن بعضهم بدون ان يتاكد احدهم من مصداقية هذا الكلام

اما عن من هو مرقس

مرقس هو القديس مرقس الرسول وهو شاهد عيان فهو احد السبعين رسول الذين تتبعوا رب المجد من بداية خدمته وهو ابن ارسطوبولس واسم والدته هي مريم وهو اسمه العبري يوحنا وهو يوحنان اي يهوه حنان او الرب الحنان واسم مرقس هو اسم روماني ويعني المطرقة واسمه المعروف عند التلاميذ هو يوحنا الملقب مرقس للتميز بينه وبين يوحنا الحبيب

أحد شهود العيان الذين شاهدوا السيد المسيح واستمعوا إليه واتبعوه أثناء تجسده سواء كأحد الرسل السبعين، أو على الأقل عندما كان السيد يذهب إلى أورشليم وعندما تناول السيد الفصح مع تلاميذه فى منزل والدته كما كان قريب من السيد فى بستان جثسيمانى وقت القبض عليه وبلا شك فقد تابع أحداث المحاكمة والصلب والدفن من بعيد، كما رأى السيد بعد قيامته فى

ظهوراته العديدة للتلاميذ فى أورشليم والتى كان يجتمع فيها التلاميذ والرسل قبل الصعود وبعد الصعود. كما كانت أمه إحدى المريمات تلميذات الرب وكان القديس بطرس أحد أقاربه.

وكانت لدى القديس مرقس ميزة ثانية لمعرفة المزيد عما قاله وعمله السيد المسيح وهى اجتماع جميع الرسل، شهود العيان فى منزل والدته ولسنوات طويلة. وبلا شك فقد استمع منهم جميعاً، كأفراد أو كجماعات، سواء فى جلساتهم الخاصة فى منزل والدته أو فى عظاتهم وكرازتهم العامة للجموع أو فى تعليمهم للمنضمين حديثاً للإيمان، وعرف منهم أحداث كثيرة وتفاصيل كثيرة.

وكانت لديه أيضا ميزة ثالثة وهى الاستماع لبطرس ويعقوب ابن زبدى ويوحنا أخيه وهم الثلاثة المتقدمون فى التلاميذ والذين كانوا قريبين جداً من السيد المسيح وقد أخذهم معه وقربهم منه فى أخص المواقف، فقد كانوا معه عند إقامة ابنة يايرس وأخذهم معه على جبل التجلى وأراهم مجده وكانوا أقرب التلاميذ إليه فى بستان جثسيمانى وقت القبض عليه. وبعد استشهاد يعقوب ابن زبدى، كان يعقوب أخو الرب مع بطرس ويوحنا فى أورشليم وكانوا معتبرين أنهم أعمدة، وكان لدى القديس مرقس الفرصة أيضا ليعرف المزيد من يعقوب أخى الرب.

كما أعطته الكرازة مع خاله برنابا والقديس بولس، ثم مع القديس بولس بعد وفاة خاله برنابا فى قبرص ميزة رابعة، فقد كان القديس بولس أيضا شاهد عيان للرب بعد صعوده وأستلم منه الإعلان مباشرة. وأخيراً فقد كانت كرازته مع القديس بطرس فى روما وغيرها ميزة خامسة. فقد عرف منه الكثير مما يختص به وحده ومما يختص به مع يعقوب ويوحنا ابن زبدى. ومن ثم فقد دون أحداث إقامة ابنة يايرس وتفاصيل التجلى وصلاة المسيح فى البستان بكل دقة، كما

ذكر حادث إنكار بطرس للسيد ثلاث مرات بكل دقة وتفصيل كما تسلمها من القديس بطرس وسجلها كروايات شاهد عيان.

وهكذا دون القديس مرقس أعمال السيد وتعاليمه بتفصيل دقيق وحيوى ورائع كما شاهدها بنفسه وكما تسلمها من بقية التلاميذ والرسل شهود العيان.

واول دليل علي هذا هو شهادة الكتاب المقدس نفسه عن شخصية مرقس الرسول

سفر أعمال الرسل 12: 12

ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ مُنْتَبِهٌ إِلَى بَيْتِ مَرْيَمَ أُمِّ يُوحَنَّا الْمُلَقَّبِ مَرْقُسَ، حَيْثُ كَانَ كَثِيرُونَ مُجْتَمِعِينَ وَهُمْ يُصَلُّونَ.

سفر أعمال الرسل 12: 25

وَرَجَعَ بَرْنَابَا وَشَاوُلُ مِنْ أُورُشَلِيمَ بَعْدَ مَا كَمَّلاَ الْخِدْمَةَ، وَأَخَذَا مَعَهُمَا يُوحَنَّا الْمُلَقَّبَ مَرْقُسَ.

سفر أعمال الرسل 15: 37

فَأَشَارَ بَرْنَابَا أَنْ يَأْخُذَا مَعَهُمَا أَيْضًا يُوحَنَّا الَّذِي يُدْعَى مَرْقُسَ،

وهو ابن عم (او والده هو ابن عم) زوجة القديس بطرس ولكنه كان يعتبره في مكانة ابنه

رسالة بطرس الرسول الأولى 5: 13

تُسَلِّمُ عَلَيْكُمُ الَّتِي فِي بَابِلَ الْمُخْتَارَةُ مَعَكُمْ، وَمَرْقُسُ ابْنِي.

وايضا ابن اخت برنابا الرسول

سفر أعمال الرسل 15: 39

فَحَصَلَ بَيْنَهُمَا مُشَاجَرَةٌ حَتَّى فَارَقَ أَحَدُهُمَا الآخَرَ. وَبَرْنَابَا أَخَذَ مَرْقُسَ وَسَافَرَ فِي الْبَحْرِ إِلَى قُبْرُسَ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي 4: 10

يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أَرِسْتَرْخُسُ الْمَأْسُورُ مَعِي، وَمَرْقُسُ ابْنُ أُخْتِ بَرْنَابَا، الَّذِي أَخَذْتُمْ لأَجْلِهِ وَصَايَا. إِنْ أَتَى إِلَيْكُمْ فَاقْبَلُوهُ.

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 4: 11

لُوقَا وَحْدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْقُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ.

وخدم مع بولس الرسول ولوقا البشير

رسالة بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس 4: 11

لُوقَا وَحْدَهُ مَعِي. خُذْ مَرْقُسَ وَأَحْضِرْهُ مَعَكَ لأَنَّهُ نَافِعٌ لِي لِلْخِدْمَةِ.

رسالة بولس الرسول إلى فليمون 1: 24

وَمَرْقُسُ، وَأَرِسْتَرْخُسُ، وَدِيمَاسُ، وَلُوقَا الْعَامِلُونَ مَعِي

ومريم والده هي صاحبة العلية التي كانت مكان اقامة العشاء الرباني ومقر اجتماع الرسل بعد ذلك وايضا مكان حلول الروح القدس فهي تعتبر اول كنيسه مسيحية دشنها المسيح بنفسه واقام فيها اول قداس وسر الافخارستيا وما يثبت ان مرقس هو صاحب الانجيل في هذا الامر هو وصفه الدقيقه للعلية في الاصحاح 12 واستخدامه كلمة معده لانه هو الذي اعدها بنفسه

ويبدو هذا مؤكداً عند مقارنة مرقس (14: 17) بما يقابله فى إنجيلي متى ولوقا ، ففى متى (26: 20) نقرأ: " ولما كان المساء اتكأ مع الاثنى عشر " ، وفي لوقا (22: 14) : " ولما كانت الساعة اتكأ والاثنى عشر رسولا معه " ، بينما يقول مرقس : " ولما كان المساء جاء مع الاثنى عشر " ، وهذه العبارة لأخيرة تمثل تماما لغة واحد من أهل البيت يرى يسوع والاثنى عشر وهم يقتربون من المنزل.

فكره مختصره عن حياته

ولد مرقس الرسول في مدينة القيروان وهي احد المدن الخمسه الغربية بليبيا في بلده تدعي ابرياتولس من والدين يهوديين وهما من سبط لاوي وهذا هو ما قدمه الاباء ولكن البعض يقول انه ولد بعد رجوعهم الي اورشليم ولكن ان ولد في قيروان مرجح لانه يبدو أنه زميل إلكسندروس وروفس ولدا سمعان القيرواني،

إنجيل مرقس 15: 21

فَسَخَّرُوا رَجُلاً مُجْتَازًا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ، وَهُوَ سِمْعَانُ الْقَيْرَوَانِيُّ أَبُو أَلَكْسَنْدَرُسَ وَرُوفُسَ، لِيَحْمِلَ صَلِيبَهُ.

فهم كلهم من القيروان وذكر مرقس لهذه الأسماء تشير لكونه شاهد عيان لقصة الصلب.

ووالديه قرروا مغادرة القيروان والرجوع الي اورشليم بسبب هجمات بعض قبائل البربر علي املاكهم في القيروان

والدة مرقس اسمها مريم ووالدة ابيه ارسطوبولس ايضا تدعي مريم وهذا لان هذا الاسم كان منتشرا جدا بين نساء اليهود

تعلم اليونانية واللاتينية والعبريه جيدا وايضا يعرف الارامية

كان معاينا لاحداث خدمة رب المجد فهو حضر عرس قانا الجليل وهو كان يتبع المسيح وامه من النساء اللواتي خدمن المسيح من اموالهن وهو الشاب الذي كان يحمل جرة الماء الذي التقي به التلميذان ليعدا الفصح

إنجيل مرقس 14: 13

فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلاَمِيذِهِ وَقَالَ لَهُمَا» :اذْهَبَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيُلاَقِيكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ. اِتْبَعَاهُ.

إنجيل لوقا 22: 10

فَقَالَ لَهُمَا: «إِذَا دَخَلْتُمَا الْمَدِينَةَ يَسْتَقْبِلُكُمَا إِنْسَانٌ حَامِلٌ جَرَّةَ مَاءٍ .اِتْبَعَاهُ إِلَى الْبَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ،

وهذا علي ما هو واضح ان الرب يسوع لم يريد ان يعلن عن مكان العشاء لكي لا يقبض عليه اثناءها فهو اخبر مرقس فقط اولا واعطاه علامه ثم طلب من التلميذين بدون اعلان اسم مرقس ان يبحثا عن الرجل الذي معه هذه العلامة وهي ان يحمل جرة ماء لانه غير معتاد ان يحمل رجل جرة ماء

وهو الشاب الذي ترك ازاره وهرب عريانا عندما قبضوا علي السيد المسيح

انجيل مرقس 14

51 وَتَبِعَهُ شَابٌّ لاَبِسًا إِزَارًا عَلَى عُرْيِهِ، فَأَمْسَكَهُ الشُّبَّانُ،

52 فَتَرَكَ الإِزَارَ وَهَرَبَ مِنْهُمْ عُرْيَانًا.

وهذه قصه خاصه جدا لايعرفها الا من حدث معه هذا الموقف وبخاصه انه كان قرب منتصف الليل في بستان جسيماني ولو لم يكن مرقس هو هذا الشاب لاصبحة القصه غريبه علي سياق الحديث وغير ملائمة وغير متفقه مع بقية المبشرين

كتب مرقس البشير انجيله للرومان ولهذا لم يحتاج ان يفسر الالفاظ اللاتينيه وساتي الي ذلك في التحليل اللغوي لانجيله ولكنه ركز علي المعجزات فهو قدم معجزات اكثر مما قدمه اي مبشر اخر

وهو رمز له برمز الاسد وهذا الرمز بسبب

بدأ القديس مرقس إنجيله بقوله: "صوت صارخ في البرية"، وكأنه صوت أسد يدوي في البريّة كملك الحيوانات يهيئ الطريق لمجيء الملك الحقيقي ربنا يسوع المسيح. هذا وإذ جاء الإنجيل يُعلن سلطان السيد المسيح لذلك لاق أن يُرمز له بالأسد،إذقيل عن السيد أنه "الأسد الخارج من سبط يهوذا" (رؤ 5: 5).

يبدأ انجيله بتعبير

1: 1 بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله

وهذا اعلان لاهوت المسيح وسلطانه ولهذا يرمز له بالاسد . وهو يكمل انجيله بالكلام عن مسيح المعجزات القوي فهو اقل من بقية المبشرين كلام عن وعظات المسيح ولكن ركز علي المعجزات القوية

قيل في التقليد أن القديس مرقس اجتذب والده أرسطوبولس للإيمان المسيحي خلال سيرهما معًا في الطريق إلى الأردن حيث فاجأهما أسد ولبوة، فطلب الأب من ابنه أن يهرب بينما يتقدم هو فينشغل به الوحشان، لكن الابن طمأن الأب وصلى إلى السيد المسيح فانشق الوحشان وماتا، فآمن الأب بالسيد المسيح.

بدأ خدمته في اورشليم بعد صعود رب المجد وحلول الروح القدس وكان مع بطرس الرسول ورافقه في اورشليم واليهودية ثم انطلق بعد هذا مع الرسولين برنابا وبولس في رحلة معلمنا بولس الرسول التبشيرية الاولي وكرز معهما في انطاكية ولكن مرض في برجة بمفيلية فاضطر ان يغادرهم ويعود الي اورشليم وهذا سبب الخلاف في بداية رحلة معلمنا بولس الرسول التبشيريه الثانيه عندما اصر برنابا الرسول ان بأخذ مرقس اما بولس الرسول فرفض ففارق كل منهم الاخر وانطلق برولس الرسول مع سيلا وبرنابا اخذ مرقس وكرزا في قبرص وايضا مرقس الرسول ذهب مره ثانيه الي قبرص بعد مجمع اورشليم ثم ذهب الي مصر والمدن الخمسه الغربية وأسس كنيسة الاسكندرية تقريبا 61 م وبقي هناك فتره ثم ذهب الي برقه بليبيا ومنها الي روما حيث التقي بالقديسين بطرس وبولس وبقي معهما حتي استشهادهما سنة 67 م ثم عاد الي الاسكندرية سنة 67 م وزار الخمس مدن الغربية مره اخري وعاد الي الاسكندريه ايضا واستشهد هناك في منطقة بوكاليا

في اثناء حياته بشر بكلوسي وبشر بلبنان ايضا والبندقية وهو واضع القداس المسمي بالكيرلسي لان القديس كيرلس اضاف اليه بعض المقاطع ولكن اصله من القديس مرقس وهو ظل شفويا الي سنة 330 م وينتقل بالتسليم حتي دونه البابا اثاناسيوس الرسولي وسلمه للقديس افرومنتيوس اول اساقفة اثيوبيا

يقول قاموس اكسفورد (1) إنه [في سنة 1928 اكتشفت قصاصات من القداس في بردي استراسبورج ترجع إلي القرنين الرابع والخامس في الطقس القبطي، مكتوب عليها القداس القبطي للقديس مرقس أو للقديس كيرلس. وصيغة أخري منه باللغة الأثيوبية..

وتوجد ثلاثة مخطوطات في الفاتيكان لهذا القداس وهي:

The Cod. Rossanensis (Vat. Gr 1970, saec XIII).

The Rotulus Vaticanus (Vat. Gr. 2281, Saec XIII).

The Rotulus Messanensis (Cod. Mes. Gr. 177, saec XIII).

مرقس الرسول غالبا اول من استخدم كلمة انجيل من المبشرين الاربعة اي بشري مفرحه وهذا في اول بداية بشارته

1: 1 بدء انجيل يسوع المسيح ابن الله

وكررها سبع مرات ولم يستخدمها احد من بقية الاربع اناجيل غير متي البشير مره نقلا عن كلام السيد المسيح

واختم هذا الجزء بان هناك دليل رغم انه غير مباشر ولكنه يوضح ان مرقس هو كاتب السفر وهو انه الوحيد الذي كرر تعبير يوحنا اخا يعقوب

إنجيل مرقس 3: 17

وَيَعْقُوبَ بْنَ زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ، وَجَعَلَ لَهُمَا اسْمَ بُوَانَرْجِسَ أَيِ ابْنَيِ الرَّعْدِ.

إنجيل مرقس 5: 37

وَلَمْ يَدَعْ أَحَدًا يَتْبَعُهُ إِلاَّ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ، وَيُوحَنَّا أَخَا يَعْقُوبَ.

وهذا ليميز بينه هو شخصيا (يوحنا مرقس) ويوحنا التلميذ ومتي ولوقا ويوحنا لم يستخدموا هذا التعبير وهذا يؤكد ان الكاتب اسمه يوحنا ويريد ان يفرق بين شخصه وبين يوحنا التلميذ لكي لا يختلط علي احد هذا الامر وقد وضح هذه النقطه زاهن في مقدمته لانجيل مرقس

واكتفي بهذا القدر ومن يريد المزيد يرجع للملفات التي ذكرتها في بداية الموضوع

والمجد لله دائما